جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية

بعنوان

واقع التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة الأساس

(دراسة تطبيقية – محلية المتمة)

إشراف:-

أ/ عبدالحميد السجاد

إعداد الطالبة:-

سامية التجاني احمد عبدالرحيم

نوفمبر 2011م

الاستهلال

قال تعالي :

(أقرا باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) إقرا وبرك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم(5)

صدق الله العظيم

سورة العلق (1-5)

الإهداء

إلي أبي الغالي

إلي أمي الغالية

إلي زوجي العزيز

إلي ابنتي سلمي

إلي كل من ساهم في نجاح هذا البحث

الشكر والتقدير

الشكر للأستاذ عبدا لحميد السجاد ولأسرة
كلية الدراسات العليا جامعة شندى ولكل من
ساهم في إنجاز هذا البحث وللدفعة الأولي
ماجستيركلية التربيه – جامعة شندي

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
الفهرس	ج
مستخلص البحث باللغة العربية	د،هـ،و
مستخلص البحث باللغة الانجليزية	ز
الفصل الأول	1
المقدمة	2
أهمية البحث	2
أهداف البحث فروض البحث مجتمع البحث عينة البحث	2 2 3
أدوات البحث مصطلحات البحث	4 4
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	5
مقدمة التعليم قبل المدرسي المفهوم والموجهات	6
فلسفة رياض الأطفال مفهوم رياض الأطفال تطوير رياض الأطفال	7 7 7
مراحل تطوير رياض الأطفال المرحلة الأولي المرحلة الثانية المرحلة الثالثة	12
مبررات التعليم قبل المدرسي الأسباب التي دعت الي التعليم قبل المدرسي	13
واقع التعليم قبل المدرسي	14
إحصاءات وبيانات	15
التمويل المنهج القومي الموحد	16
المشكلات والمعوقات ومقترحات الحلول	17

التعليم قبل المدرسي في محلية المتمة	19
الدراسات السابقة دراسات سودانية	20
دراسات عربية	21
دراسات أجنبية	22
نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة تعليق علي الدراسات السابقة	24
مستخلص البحث	25
الفصل الثالث إجراءات الدراسة	26
مقدمة وصف أداة الدراسة	27
خطوات تصميم الاستبانة محتويات الاستبانة المقابلة	28
تقنين الاستبانة مجتمع البحث عينة الدراسة	29
وصف عينة الدراسة	30
الفصل الرابع عرض وتحليل المعلومات ومناقشة الفروض واستخلاص النتائج	31
الجداول من رقم (1) ـــ جدول رقم (15)	46-32
مناقشة الفروض الفرضية الأولي الفرضية الثانية	47
الفرضية الثالثة الفرضية الرابعة	48
الفرضية الخامسة	49
الفصل الخامس ملخص الدراسة ونتائجها وتوجيهاتها ومقترحاتها	50
ملخص الدراسة	51
نتائج الدراسة	52

التوصيات والمقترحات	53
المراجع	54،55
الدوريات	56
الرسائل العلمية	57
الملاحق	
ملحق رقم (1)	58
ملحق رقم (2)	59
ملحق رقم (3)	60
ملحق رقم (4)	61
ملحق رقم (5)	62
ملحق رقم (5)	63
ملحق رقم (6)	64

الفصل الأول

المقدمة المنهجية للبحث

المقدمة:-

يعتبر التعليم قبل المدرسي النواة الحقيقية للتعليم المتطور لأنه يلعب دوراً أساسيا في إعداد الطفل لمرحلة الأساس فهو يهيئ أذهان الأطفال وعضلاتهم وإحساسهم ويساعدهم علي تعلم الإنضباط.

أصبحت مرحلة التعليم قبل المدرسي ضرورة نسبة لاستخدام الطريقة الكلية في تدريس مادة اللغة العربية.

أن الاهتمام بالطفل والتعليم قبل المدرسي بدأ منذ زمن بعيد فقد أوجب الإسلام التعلم منذ الصغر.قال (ص)(تعلموا العلم من المهد الي اللحد) .

يقول احمد زكي صالح في كتابه علم النفس التربوي (أن هناك العديد من الآباء والأمهات يجهلون القراءة والكتابة فلا بد من وجود بيئة معوضة لأبنائهم وهي مؤسسات التعليم قبل المدرسي.

كانت بداية التعليم قبل المدرسي في السودان في عام 1932م بأمدرمان أقرب للتعليم الخاص ، في عام 1970 م قامت مصلحة الرعاية الاجتماعية بإنشاء عدد من الرياض منها رياض الأحفاد وأسست بعض الرياض التابعة للمؤسسات والبنوك ومن ثم بدأ التوسع حتي اصدار القرار الوزاري في عام 1992م باعتبار التعليم قبل المدرسي جزء من السلم التعليمي.

أما التعليم قبل المدرسي في محلية المتمة كانت بدايته عن طريق الخلاوي المنتشرة في المحلية.

بدأت تنتشر رياض الأطفال في الثمانينات ،أول روضة أطفال كانت في عام 1989م وبعد صدور القرار الوزاري 1992م بدأت الإدارات التربوية في إنشاء الرياض بعد أن أصبح التعليم قبل المدرسي أحد مراحل السلم التعليمي وتم تعيين موجه للتعليم قبل المدرسي للمحلية بالإضافة للمشرفين علي هذه الرياض .

أهمية البحث :-

تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:-

تظهر أهمية البحث في سياسة وزارة التربية بأن جعلت مرحلة التعليم قبل المدرسي جزء من التعليم العام كما جاء في الإستراتيجية القومية الشاملة (1992 –2002م). وعليه تتلخص الأهمية في الآتي :-

1/ في أهمية وجود مؤسسات التعليم قبل المدرسي وما تقوم به من دور هام في العملية التربوية والاجتماعية للطفل والتي تهدف لتنمية الطفل وتوجيه وجهة إسلامية تربوية سليمة كما أنها تلبي حاجات الطفل الأولية والثانوية من خلال برامجها وخططها التربوية .

2/ أهمية مؤسسات التعليم العالي في إعداد وتهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة .

3/ عن المباحث لم تسبق دراسة لواقع التعليم قبل المدرسي في المحلية .

4/ إلقاء الضوء علي واقع التعليم قبل المدرسي.

أهداف البحث :-

يسعي البحث لتحقيق أهدافه من خلال التعرف علي الآتي :-

1/ دراسة اثر التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس

2/ التعرف علي واقع التعليم قبل المدرسي الذي يضم الرياض والخلاوي بمحلية المتمة

3/ التعرف علي بنياتها ومكوناتها ومناهجها والطرق المتبعة في التدريس .من حيث:-

1/ نوع المؤسسات التي تقوم بالتعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال بمحلية المتمة).

2/البنيات الأساسية ومدي صلاحيتها وتأهيلها .

3/ المناهج المطبقة والأنشطة الممارسة .

4/ الجهة المشرف عليها .

5/ تأهيل معلمات ماقبل المدرسي .

6/ طرق التدريس المتبعة في مؤسسات التعليم قبل المدرسي.

أسئلة البحث:-

1/ ماهو واقع التعليم المدرسي بمحلية المتمة ؟

2/ مااثر التعليم قبل المدرسي علي تحصيل التلاميذ بمرحلة الأساس بمحلية المتمة؟

3/ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي من حيث النوع (ذكر – أنثي)؟

فروض البحث:

الفرضية الأولي تنص علي واقع التعليم قبل المدرسي فيه قصور.

الفرضية الثانية هنالك علاقة بين رياض الاطفال والتحصيل الدراسي.

الفرضية الثالثة: هنالك فرق في التحصيل بين التلاميذ الذين تلقوا التعليم قبل المدرسي والذين لم يتقلوا التعليم قبل المدرسي.

منهج البحث :-

1/ المنهج الوصفي لتغطية الجانب النظري وجمع المعلومات من خلال الدراسة المسحية لمعرفة واقع مؤسسات التعليم قبل المدرسي بمحلية المتمة .

مجتمع البحث :-

1/مؤسسات التعليم قبل المدرسي (64) مؤسسة .

2/ المشرفون علي التعليم قبل المدرسي : عددهم (24) مشرف .

3/ القائمين علي أمر مؤسسات التعليم الأساسي (مدراء وموجهين).وعددهم (83).

4/ مدارس الأساس وعددها (130) مدرسة.

عينة البحث :-

عينة عشوائية بسيطة من مجموعة من التلاميذ والمعلمين والمشرفين بنسبة 20% من كل :-

جدول يوضح هذه النسب لكل عينة.

أدوات البحث :-

1/ الاستبانة . 2/ المقابلة مع القائمين علي أمر التعليم بالمحلية وهم:-

حدود البحث:-

مؤسسات التعليم قبل المدرسي والتعليم الأساسي بمحلية المتمة من بقروسي شمالاً الي الوفاق جنوباً.

مصطلحات البحث :-

1/ التعليم قبل المدرسي هو مجموعة الخطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل لتحقيق الأهداف المنشودة في بيئة تربوية ممتعة.

2/ رياض الأطفال هي المؤسسات التي تتم بواسطتها تطبيق المناهج وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

3/ التحصيل الدراسي يعرف بأنه (من الأهداف التعليمية المقصود اكتسابها بواسطة المعلم وهو الانجاز الذي يصل إليه الطالب).

4/ محلية المتمة: احد محليات ولاية نهر النيل تمثل من بقروسي شمالاً الي الوفاق جنوباً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:-

يتناول الفصل الدراسة النظرية للبحث حيث يضم التعليم قبل المدرسي من حيث المفهوم والموجهات والأهداف والمميزات ويتناول تاريخ التعليم قبل المدرسي في السودان ومحلية المتمة والتحليل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ،وكذلك يتناول الدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

تناول المختصون في تربية الطفل مفهوم التعليم قبل المدرسي هل هو مجال تنمية مواهب الطفل وقدراته أم إعداد الطفل للتعليم الأساسي ، وقد ظهرت آراء تؤيد هذين الرأيين في السودان تمشياً مع الواقع وفلسفته الأولي التي وضعتها لتربية الطفل السوداني كما جاء في الإستراتيجية القومية الشاملة 1992م ، فمفهوم التعليم قبل المدرسي يتضمن تنمية مواهب الطفل وقدراته في شتي مجالات النمؤ العضلي والعقلي والحسي والحركي وإعداده للتعليم المدرسي وتظهر أهمية تربة الطفل في فترة ما قبل المدرسة في أنها لها تأثيرها علي مستقبل وحياة الطفل ونشأته النشأة الاجتماعية السليمة ، كما أنها تساعده علي التكيف مع البيئة من حوله وذلك لان الطفل ماقبل المدرسة يعتبر لبنة سهلة التشكيل لغرس المبادئ والمعتقدات ، كما أن هذه المرحلة أساس لبناء شخصية المستقبل والتي إذا صلحت صلح المجتمع والأمة جميعا وعلماء الغرب مثل جاك روسو وبياجة وغيرهم أكدوا علي أهمية التربية في هذه المرحلة في بناء الجسم وإنها مرحلة تمهيدية للأطفال وكذلك إهتم العلماء المسلمين كابن خلدون والغزالي وابن سينا بمرحلة التأديب أي الإصلاح وهي تمهيدية لما يليها من سنوات العمر ، فكان يحثنا علي الحذر واليقظة في هذه المرحلة خوفاً من أن تهدمها العادات والأخلاق السيئة .

تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة ففيها تقدم الأصول الأولي والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصود منهاوغير ذلك وأصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحدودة ، وأصبحت ذات خصائص واضحة وتم وضع برامج تربوية متقنة لتقييمها إلي رياض الأطفال في كثير من دول العالم تتناسب مع خصائص المرحلة الإنمائية للطفل.

وينظر النظام التعليمي في مصر الي رياض الأطفال علي أنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة لأطفال ماقبل المدرسة ويعدهم ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي .

(علوية بانقا احمد اساليب التربية الخاطئه واثرها علي التوافق النفسي للأطفال في سن ماقبل المدرسة(ص32-45)1993م)

فلسفة رياض الأطفال :-

الفلسفة هي ذات النشاط الفكري والمنظم الذي يتخذ من الفلسفة نقدا وتحليلا وتأملا وسيلة للوصول الي المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه وتربية الطفل المرحلة بمختلف أهدافها التربوية وسياساتها المرسومة ومؤسساتها وبرامجها ومشروعاتها ومقوماتها المختلفة ، بما يساعد علي تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة (1).

فالسياسة التربوية هي الخطوة التالية عد تحقيق الأهداف التربوية ، وهي التي توجه وهي التي توجه العمل التربوي لتحقيق الأهداف عبر المؤسسات الإجرائية في مؤسسات تربية الطفل .

مفهوم رياض الأطفال :-

هي المرحلة التي ترعي الطفل مابين الثالثة أو الرابعة حتي السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الي تحقيق النمؤ المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة الي تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر .

هي وسيلة فعالة تعالج فترة الحساسية في حياة مبين 3–6 سنوات لانه تهيئة لمرحلة المدرسة الابتدائية . هي تمهيد عريض او تقديم للخبرة المستمرة من مقتطفات المعرفة والمهارات العقلية المحسومة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية للطفل عن طريق نشاطه الحر وبعيدا عن التقيد بمناهج جامدة .

هي مؤسسة تربوية تقبل الطفل من 4–6 سنوات وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الاخري وهي تساعد الطفل بتهيئته لدخول المرحلة الابتدائية .

تطوير رياض الأطفال :-

لقد اهتم الفلاسفة والمفكرون علي اختلاف انتماءاتهم القومية والفكرية بتربية الأطفال واعتبروها دعامة للتربية اللاحقة ، وقد ازداد ذلك الاهتمام في العصر الحديث وخاصة في القرنين الاخيرين ، حيث كثرت الدراسات حول الطفل وحول أفضل الطرق في تعليمه وقد تنوعت اتجاهات المربين والمفكرين واختلفت التطبيقات في المجتمعات حتي أصبح لهذا الموضوع علماؤه والمختصون فيه(2).

كانت التربية في المجتمعات البدائية في الثقافات القديمة آلية تدريجية هدفها تمكين الطفل من العيش مع جماعته ، وبذلك كانت غير مقصودة تتم بمشاركة الطفل والده او والدته.

---

(1) اميرة علي محمد (الطفوله المبكره ص 8 1988م (2) موسي محمود الناشف – استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفوله المبكره ص 52/32 1993م

أما التربية اليونانية القديمة فقد إهتمت بمساعدة الطفل علي تحقيق نموه المتكامل والاهتمام بجسمه وعقله وروحه وذوقه ، إهتم أفلاطون وأرسطو بالتربية الجسمية خلال الست سنوات الأولي من عمر الطفل ، والي جانب التربية العقلية والخلقية عن طريق الألعاب والنمو والرياضيات والموسيقي والرسم وقد إستمرت آراء الفيلسوفين وغيرهم من الفلاسفة اليونانيين إلي بداية العصر الحديث وقد إتسمت التربية الرومانية بالناحية العلمية إذ يقرر (كوانتليان) صاحب التربية الخطابية بجعل الدراسة للطفل كاللعب ، وينادي بالإكثار من الأسئلة وإعطاء المكافئات والتدرج مع الطفل في تعليمه القراءة والكتابة وعدم الإسراع في ذلك أكثر مما ينبغي .

وبتطور الثقافة الإنسانية وبمجي الديانتين المسيحية والإسلامية زاد الإهتمام بتربية الطفل ففي الديانة المسيحية الأولي والعصر الوسيط كان الهدف الاسمي تقوية عقيدة الطفل وتهذيب خلقه وإعداده للحياة الآخرة حتي ظهور اليقظة الفكرية الإبداعية الاجتماعية والإصلاحية الدينية التي أصبحت تهتم بالفرد ككل في جسمه وروحه وعقله وذوقه ويده وعمله أما في الديانة الإسلامية فكان الهدف دينيا دنويا منذ البداية .

وقد كان الإهتمام كبيرا بتعليم الأطفال في الكتاتيب القران والعلوم المتصلة به وقد أورد الفيلسوف المسلم أبو حامد الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) نصائح ذات قيمة تربوية إهتمت بتهذيب خلق الطفل ، وشغل أوقات فراغه ، والاعتدال في لعبه والاهتمام باللعب باعتباره يؤدي الي مساعدة الطفل علي تنمية جسمه وتقويته ، وإدخال السرور في قلبه وإرضائه من تعب الدروس ، وعبد الرحمن بن خلدون له إسهامات لاباس بها وأفكار خصبة وآثار الي التلقين والمحاكاة والتقليد والتجربة واستخدام التوسع والتعمق والشمول في تعليم الأطفال (1).

وقد برزت في القرن السادس عشر آراء في تربية الطفولة المبكرة حيث أوصي إبراسموس في مؤلفاته بأنه علي المعلم اصطناع الطرق المشوقة للأطفال في بناء وصناعة حروف الكتابة مما يجعلهم يقبلون عليها ويسهل فهمهم لها كما يوصي بلين الأم بلطفها وطيب الأدب والفته وبنظافة المدرسة وأناقتها وعطف المعلم .

أما في القرن السابع عشر برزت مؤلفات وتطبيقات كومينوس الذي يعد أول مربي يقدم كتبا مصورة لأطفال ماقبل المدرسة ، وذلك في مدارس الأمهات التي أنشاها (2)،

وقد اهتم فيها بإسداء النصائح وتقديم التوجيهات للأمهات في تربية أطفالهم الصغار . كما طور دروسا بسيطة حول تعلم بعض الأشياء كالحجارة والنبات والحيوان والألوان والأسماء وهي أشياء تعتبر محيطة وقريبة من الطفل ، وبذلك أصبح قريبا ومستعدا للتعمق والدخول للمدرسة

(1)احمد ذكي صالح علم النفس التربوي ص (52) 1972م (2)زياد محمد سرحان الاتجاهات الوالديه وعلاقتها بالتجعل الدراسي ص(43-46) 1996م

الإبتدائية وان كومينوس يسمي التربية خلال السنوات الأولي (مدرسة الأم) وهو أن أنشطة الطفل العادية تدعم الوسائل الطبيعية للنمؤ ، وبذلك استفاد بستالوزي وفريدك في إنشاء مدارسهم في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، وان روسو ينصح بالاهتمام بنشاط الطفل وباستقلال حواسه والعمل علي ترتيبها مبكراً، وقال أن حركة الطفل ولعبه فائدة أكثر من تعليمه الكتابة والقراءة وخاصة الناحية الحسية والعقلية ، وان أهم ماأكد عليه الطفل تلك المرحلة التي قبل المدرسة ان يصبح صحيح البدن سليم البنية نشطاً قادر علي استخدام الحواس وعلي تحمل الألم ولا يكون خائف من الحيوانات الأصوات المزعجة والحديث بلغة واضحة وصحيحة وألفاظ دقيقة .

وتعود أفكار بستالوزي في تقديم التعليم من خلال الحواس المعبرة عن الأفكار وتنمية نشاط الطفل ، والإنتقال من المحسوس الي المجرد ومن البسيط إلي المركب ومن العام إلي الخاص ومن المجمل إلي المفصل وبتغير الحياة الاجتماعية وتطورها وتعقدها وخاصة وظائف الأسرة مما جعل الأسرة المعاصرة لاتستطيع تنشئة الطفل بمفردها ، وبذلك دلت الأبحاث والتجارب علي أن تنشئة الأسرة لها أثر كبير في تشكيل شخصية الطفل يكاد لايوازيه أثر أي مؤسسة أخري خاصة في مرحلة ماقبل المدرسة وان الأم هي أفضل من تربي طفلها وتوفر له حاجاته ورغباته ولكن سلمسر يؤكد انه مهما كانت العلاقة بين الأم وطفلها في السنوات المبكرة الأولي ،فان هذه الفترة قصيرة الأمد ، لان المجتمع الحضري الصناعي المتقدم يتطلب مهارات اعقد مما لدي الأسرة لذلك ظهرت رياض الأطفال لأنها مؤسسات مختصة وهي تعضد الأسرة

وفي أواخر القرن التاسع عشر انتشرت الرياض في ألمانيا علي يد فروبل ، الذي يهدف الي (بلاكنبرج) في ألمانيا بعد ان مارس مهنة التعليم عدة سنوات في مدارس خاصة وقد كانت لروضته هذه نظامها الفريد ومناهجها الخاصة وموادها ومعلماتها المدربات مماكان له وقع حسن في نفوس الألماني ، لقد عكست روضة فروبل فلسفة عصره التي تركز حول وجود وحدة بين الله والإنسان وطهارة نفوس الطفل ودورها الكبير في تطوره .

كان فروبل يؤمن بضرورة تزويد الطفل بتربية لايتلقاها في أسرته ، ولا تتبناها المدارس النظامية التي سيلحق بها فقامت برمجة علي اللعب نظرا لما للعب من أهمية في تطور شخصية الطفل وتنميتها وعلي استخدام أدوار العنف في أدوار رمزية والتدرب علي العاب رمزية والتدرب علي إعمال البستنة مثلا ، وكذلك دراسات الطبيعة التي تحيط بالطفل لخلق

العامل الوجداني في نفسه الناجم عن التأمل في مخلوقات الله. لقد حاول فروبل ان يتيح للطفل فرصة النمؤ الحر عن طريق المعاملة الحسنة والسليمة وقد أطلق عليها اسما يتفق مع طبيعة الدور الذي تقوم به كما تتفق مع الرسالة التربوية الهادفة فاسماها روضة الأطفال.

فقد قصد من وراء هذه التسمية أن تتاح لكل طفل فرصة نمو طبيعي شانه في ذلك شان نمو الزهرة في الروضة .

وقد تطورت بعد الروضة وتقدمت نتيجة للأبحاث والتجارب والدراسات ، فقد أسست الأختان مارجريت وراشيل مكملان أول روضة في لندن في العام (1909م) بدافع العناية بالأطفال الفقراء الذين لايجدون من يرعاهم ، وقد هدف برنامجها الي الرعاية الصحية والاهتمام بالتغذية كما اتسم النظام فيها بالصرامة والشدة وحين دعت الحاجة الي أن تعمل الأمهات خارج البيوت أنشات الدكتورة منتسوري في ايطاليا روضة تهدف الي تنمية المهارات العقلية والحركية من خلال استخدام مواد وأجهزة مختلفة تؤدي الي هذا الغرض وقد بنت فلسفتها هذه علي اعتقادها بان الطفل يكون سعيدا إذا ما توفرت له الفرصة ليملا وقت فراغه وقد ظهر فيما بعد عدد من المربين وعلماء النفس يمكن من خلال آرائهم تحديد أربعة مراحل لتطوير رياض الأطفال هي:-

المرحلة الأولي :-

وتضم الاتجاهات التقدمية للتربية في القرن التاسع عشر في أوروبا ويعتبر فروبل الممثل الأول لهذه الاتجاهات بتربيته التقدمية المتعلقة بالأطفال ورعايتهم قبل المدرسة الابتدائية ويري فروبل أن الأطفال بطبيعتهم مبدعون قادرون علي النشاط الخلاق اذا ما أعدت لهم البيئة وتركت لهم اللعب والنشاط.

المرحلة الثانية :-

حتي انتهاء الحرب العالمية الثانية فقد وجد في هذه المرحلة بعض المهتمين برعاية الصغار والذين رأوا أن الالتزام الشديد بطريقة فروبل في الرياض حيث يطول جلوس الطفل في الصف أثناء تشكيل الأشياء وتدريب الحواس وعمل الأشكال الفنية المختلفة لايحقق الهدف الذي أنشئت الرياض من أجله مما يعزل نموه من جميع النواحي لذا دعا هؤلاء المربين إلي ممارسة الطفل للأنشطة الحرة خارج الصف .إن مهمة الرياض ليست تعليم القراءة والكتابة فحسب بل تتعداه الي اكثر من ذلك مثل التعامل مع الغير ونحوه .

المرحلة الثالثة :-

بدأت هذه المرحلة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واستمرت حتي أوائل الستينيات حتي تبين للمربين في هذه المرحلة أن الرياض تعاني بعد الحرب من نقص كبير في ميزانياتها .

وقلة إمكانياتها خصوصا بعد أن ظهرت مشكلة الأعداد الكبيرة من الأطفال المتقدمة لهذه المؤسسات بسبب زيادة نسبة النساء العاملات ولهذا وجدا المربون والقائمون علي هذه المدارس أنفسهم عاجزين عن وضع إستراتيجية تفي بجميع متطلبات هذه المرحله.

للأنشطة المبنية علي نتائج البحوث النفسية التربوية المميزة لمدارس الرياض قبل الحرب العالمية الثانية مما دفعهم للعودة الي اعتماد الأنشطة التقليدية نظرا لقلة كلفتها وإمكانية استخدامها مع الأعداد الكبيرة من الأطفال وعلي الرغم من حدوث هذا الرجوع الي الأنشطة التقليدية في مناهج رياض الأطفال إلا أن مجمل الظروف قد ساعدت علي الاهتمام بمؤسسات التربية قبل المدرسة الابتدائية ذلك لان الحرب قد تركت جيلا من الأطفال المحرومين من الرعاية الأولية مما أدي إلي إنتشار دور الحضانة ورياض الأطفال بشكل لم يسبق له مثيل قبل الحرب العالمية الثانية.

إن فكرة إنشاء مدرسة لذوي الأعمار الصغيرة جدا من الأطفال أمر تناوله وكتب فيه العديد من الباحثين فقد تصوروا نظاما للتعليم ذو مراحل عدة كل منها ست سنوات وأولي هذه المراحل مرحلة الصغار من الأطفال والتي تبدأ من أول يوم يخرج فيه الوليد إلي الدنيا وتستمر حتي إكمال السادس من العمر والمدرسة التي تتلقي الأطفال في هذه المرحلة لاتنفرد ميزتهم وحدها مستقلة عن البيت وإنما تؤدي دورها متعاونة مع المنزل . الحديث الشريف قوله : (كل مولود يولد علي الفطرة فإنما أبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه)(1).

كذلك تتكون خلال هذه الفترة المفاهيم الأساسية للطفل .

مبررات التعليم قبل المدرسة :-

من الأسباب التي دعت الي التعليم قبل المدرسي :-

1- يعتبر تعليم ما قبل المدرسة عنصرا أساسيا في توفير التعليم للجميع ، وهو أيضا عنصر مؤثر علي الالتحاق بالتعليم الأساسي والاستمرار فيه وتحسين نوعيته.

2- تعليم ما قبل المدرسة هو الوسيلة الوحيدة لضمان فاعلية برامج تطور الطفل الاخري الصحية والاجتماعية والجسمية.

3- الحجج العلمية التي برهنت بصورة قاطعة علي ان السنوات الاولي حاسمة في تطور الذكاء والشخصية الاجتماعية عند الطفل .

4-للأطفال الحق في التطوير بكامل طاقتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل الدولية .

واقع التعليم قبل المدرسي:-

بدأت مؤسسات التعليم قبل المدرسي في السودان – الخلوة والروضة – كجزء من التعليم الخاص وغير النظامي تتجاذبها أطراف عدة كجهات الرعاية الاجتماعية الدينية والأوقاف ووزارة الشباب والمؤسسات الخاصة .وقد لعبت الخلاوي دورا مهما وكبيرا في تربية النشء لفترة طويلة وحتي بداية الاستعمار البريطاني في عام 1898م فقد كانت الخلاوي تعلم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القران الكريم .وعمت مؤسسة الخلوة جميع أجزاء السودان ، ما عدا الولايات الجنوبية حيث الأكثرية غير المسلمة.(**احمدزكي صالح ص 65)1995**

أما رياض الأطفال فقد بدأت في أواخر الأربعينيات بصورة محدودة وفي بعض المدن الكبيرة وكانت أحيانا ملحقة ببعض المدارس الأجنبية وقاصرة في البداية – علي الأطفال الأجانب ، ثم ما لبثت أن ظهرت تدريجيا بعض الرياض السودانية .وبمجهودات فردية فقد تعرف المجتمع السوداني علي أهمية إلحاق أطفاله بالرياض .وزاد عددها بصورة مطردة ، حيث أخذت جهات رسمية عديدة في دخول مجال إنشائها كبعض المجالس المحلية ومصلحة الرعاية الاجتماعية آنذاك وزارة والتعليم ، وكانت كلها في محتواها وبرامجها – سواء الرسمية منها أو الخاصة – نوعا من النقل المباشر لشكل ومحتوي الروضة خارج السودان (برامج الرياض كانت مستوردة لاتعرف لها أهداف واضحة ولا صلة بها بالمجتمع السوداني او بالمرحلة التالية من التعليم).

ومنذ عام 1986م وعلي ضوء نتائج المسح العام لقطاع التربية في السودان الذي أجرته وزارة التربية والتعليم ، وتنفيذا لتوجيهات وقرارات ندوة الاهتمام بتربية الطفل في الوطن العربي المنعقدة في الخرطوم في 1976/12/17م ،تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقرارات المؤتمر العام الدولي للطفل الذي تم عقده(1979م) آلت مسئولية الإشراف علي التعليم قبل المدرسي الي وزارة التربية والتعليم ، بوصفه مؤسسة تربوية تعليمية وقد انشات وزارة التربية والتعليم إدارة التعليم قبل المدرسي في رئاسة الوزارة المركزية بدون وظائف للعاملين (في عام1985م) وأعدة الوزارة هيكلا وظيفيا علي مستوي الرئاسة والولايات.(**احمد صالح مدي زيادة الاطفال في ولاية الخرطوم ص 52-63) 1995**

وخصصت مكاتب بالولايات لهذا الغرض ، ولكن بدون وظائف أيضا وفي عام 1990م صدر القرار (1799) من مجلس الوزراء يجعل التعليم قبل المدرسي مرحلة أساسية وجزء من

السلم التعليمي ونصت الإستراتيجية القومية الشاملة علي ذلك عام 1992م وأثبت في قانون تخطيط التعليم العام – الفصل الرابع المادة 15 لسنة 2001م والذي أجازه المجلس الوطني .

فعلت ولاية الخرطوم التعليم قبل المدرسي عقب صدور قرار عام 1990م المشار إليه سابقا فصار مرحلة تعليمية مناهجها وضوابطها وإشرافها الفني والإداري كما أصبح للتعليم قبل إدارت في معظم ولايات السودان وان لم يفعل الأمر بمستوي ولاية الخرطوم وقد صدر توجيه يجعل الإدارة الاتحادية ضمن الإدارة العامة للتخطي التربوي علي أن تقوم بعده مهام من بينها إصدار اللائحة المدرسية وتخطيط المنهج القومي الموحد وإجازة الهياكل الإدارية علي المستويين الاتحادي والولائي ووضع خطة لتعميم التعليم قبل المدرسي وتوحيد مؤسساته.

إحصاءات وبيانات:-

وفقا لإحصائية العام الدراسي 2000–1999م فإن عدد الرياض والخلاوي التي تشرف عليها وزرة التربية الاتحادية هو (7991) موزعة علي 22 ولاية من ولايات السودان ال26 (لات وجد مؤسسات تعليم ماقبل المدرسة في ولايات :–جونقلي والوحدة وشمال بحر الغزال وشرق الاستوائية) وقد تم استيعاب (349,306) طفلا من الجنسين بنسبة استيعاب ظاهري بلغت 19,24% وبلغ عدد المشرفين والعاملات بهذه المؤسسات (12581) شخصا

وفي العام الدراسي 2001–2002م بلغت جملة الخلاوي ورياض الأطفال بالسودان 8062 ومجموع الأطفال المستوعبين (357,306) طفلا ، البنين (183,372) والبنات (173,9349) بينما بلغ عدد المشرفين (14,491) وبلغ عدد الأطفال في سن التعليم قبل المدرسي (4–5) سنوات للعام 2002–2003م (1,908,085) وعدد المستوعبين منهم (484,7339) بنسبة استيعاب 25,4% (اعلي نسب استيعاب في الولاية الشمالية 2,8% وأدناه في ولايتي أعالي النيل وبحر الغزال 8,5%)

ويتفاوت معدل المعلم مقابل الأطفال من ولاية لأخري فبينما تبلغ النسبة 28 :1 كمعدل عام في السودان إلا أننا نجد تفاوتا بين الولايات حيث النسبة بين 19و24 طفلا مقابل المعلم.

والسمة الغالبة لمؤهلات المعلمات في السودان متدنية حيث يغلب عليها المؤهل المتوسط أو إكمال الثانوي بينما تحسنت مؤهلات المعلمات في الولايات التي أحرزت تطورا في التعليم

قبل المدرسي أصبح غالب المعلمات بالمؤهل الثانوي وشريحة بالمؤهل الجامعي كما في ولاية الخرطوم.http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=172

التمويل :-التعليم قبل المدرسي

إن نسبة كبيرة من التعليم قبل المدرسي يموله المجتمع وتتفاوت هذه النسبة من ولاية الي أخري وتمثل ولاية الخرطوم أعلي نسبة للتعليم الخاص (85%) إن مساهمة المجتمع في التعليم الحكومي تمثل غالب التمويل لأن الدولة في معظم توفر المعلم وميزانية الإدارات المشرفة وجزءا من التدريب وتنشأ الرياض بدعم المجتمع.

المنهج القومي الموحد:-

إن مهام إدارة تعليم ما قبل المدرسة الاتحادية العمل علي وضع المنهج القومي الموحد لكل الرياض والخلاوي العاملة بالسودان والمنهج المعمول به الآن هو منهج ولاية الخرطوم الذي وضع قبل مايربو علي العشر سنوات وقد حذت بعض الولايات كولاية القضارف وولاية النيل الأبيض وولاية شمال كردفان علي سبيل المثال حذو ولاية الخرطوم بعقد ورش عمل حول المنهج بمشاركة جهات عديدة عي رأسها المركز القومي للمناهج والبحث التربوي وقد تضمنت هذه المناهج المختلفة الأهداف التربوية الآتية :-

- تمكين العقيدة الدينية لدي النشء وبناء السلوك السوي عن طريق القدوة الصالحة .
- الاهتمام بتحفيظ القران الكريم والآداب الإسلامية .
- التنمية المتوازنة والشاملة لمهارات الطفل الذهنية والجسمية والانفعالية والإدراكية والاجتماعية .
- تنمية وتطوير شعور الطفل الذاتي وتكوين ثقته بنفسه وتكوين مفاهيم ايجابية عن غيره وتشجيع روح المبادرة لديه.
- تدريب الطفل علي حسن استخدام حواسه .
- تدريب الطفل علي الابتكار والتفكير المنطقي والوصول به الي غايات النمؤ التي تؤهل له مقدراته الوراثية وظروف البيئة .
- تطوير النمؤ اللغوي للطفل.
- تنمية حاسة الطفل الجمالية والتأكيد علي الانطلاق واللعب المنظم.
- غرس روح الانتماء والإخاء والشعور العاطفي في المعاملة .
- توثيق الصلة بين المؤسسة التربوية والأسرة حتي تتوافق أسس التربية وتتكامل الجهود .

هنالك سبعة مجالات يمكن أن تحقق الأهداف المذكورة آنفا وقد اتفق علي تسميتها خبرات لأنها قائمة علي خصائص الطفل التعليمية لاكتساب المهارات والقدرات من الخبرة الحسية والنشاط الذاتي والتجارب المحسوسة ويمكن تلخيصها في الخبرات الإسلامية والخبرات اللغوية والخبرات الرياضية والخبرات العلمية والخبرات الفنية والخبرات الحركية.

هذه الخبرات السبع قدمت للطفل في ترابط وتكامل اتسعت فيها الخبرات والمهارات والمعارف وتكون نسيج متجانس من خلال وحدات تعليمية باختلاف البيئات وصيغت المعلومات والمعارف والمهارات حسب ترابط الموضوعات المختارة.

مشكلات ومعوقات التعليم قبل المدرسي :-

مما سبق تستنتج الباحثه أن التعليم قبل المدرسي في السودان يعاني من مشكلات الهيكل الإداري وتأهيل وتدريب المعلمات وتطوير المناهج والبرامج التربوية وعدم وجود جهات داعمة وممولة فضلا عن غياب الوعي بأهمية هذه المرحلة المهمة .

وتكمن الحلول والأولويات في توسيع الاستيعاب وتحسين النوعية (من المتوقع رفع نسب الاستيعاب الي 35% بحلول عام 2007م ثم الي 100% بحلول عام 2015م وتحقيق التوازن الجغرافي والإقليمي (الولائي) وإيجاد الموارد البشرية والمالية وتكوين الرؤى الإستراتيجية الواضحة وتعزيز آليات التنسيق وذلك من خلال زيادة الوعي القومي (الرسمي والشعبي) بقضايا الطفولة المبكرة ومراجعة السياسات الحالية وتطويرها وإنشاء مراكز التدريب ووحدات البحوث ونشر الثقافة الوالدية.(Education parents).

نشير الي انه في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية والثقافة والإعلام تم إلزام الدولة والمجتمع والأسرة بتثقيف الأطفال وتوفير العلاج المجاني بالحوادث وتوفير الكوادر والأطر الطبيعية والمؤهلة من الأخصائيين وأطباء ومساعدين بالمدن والأرياف وتوفير التغذية الوقائية والعلاجية للأطفال والكشف الدوري علي أطفال الرياض والمدارس وتوفير الباحثين الاجتماعيين والنفسيين . كما التزمت الدولة برعاية الأيتام وكفالتهم وعلاجهم وتعليمهم مجانا ودعم اسر الفقيرة بتوفير وسائل إنتاجية لهم. كذلك ألزم القانون الدولة والمجتمع بإنشاء حضانات لإيواء الأطفال مجهولي الأبوين وتوفير الرعاية المتكاملة لهم.

التحصيل الدراسي المقنن والمستمر في مرحلة معينة من المراحل التعليمية هو نتيجة منطقية لمعرفة الدرس الذي وصل إليه التلميذ في تعليمه لمادة أو مهارة ما.

يقول زياد مصلح محمد(1996)م أن التحصيل الدراسي يعني تحقيق الأهداف التعليمية المقصود اكتسابها بواسطة المعلم للتلميذ ومقدرة التلميذ علي التعبير عما اكتسبه كما أن التحصيل يوضح ترتيب التلميذ وسط مجموعته لمعرفته خبرة أكاديمية معينة.

عوامل داخلية تشمل التلميذ كالذكاء وعوامل خارجية كالأسرة والمدرسة والمعلم التحصل الدراسي فارتفاع نسبة التحصيل مقترنة بالذكاء الذي يساعد علي الدافعية

صورته الحالية كانت بدايته في الثمانينات وإزداد عدد المدرسات بعد الإستراتيجية الشاملة عام 1992م توجد روضة في محلية المتمة وعدد المشرفين 120 مشرف غير مؤهلين ولا توجد مباني خاصة بهذه الرياض أما المناهج توجد موحدة من الولاية .

وفي رأي الباحثة أن التعليم قبل المدرسي في محلية المتمة غير مواكب للتقدم العلمي في المناطق الاخري ليس له أثر نسبة لعدم إهتمام الإدارات به وعدم وجود المعلمين المؤهلين والمشرفين المؤهلين وأيضا انعدام التجهيزات الاخري مثل المباني .

أيضا يجب ربط قبول التلاميذ في مرحلة الأساس بتلقيهم للتعليم قبل المدرسي وهذا غير موجود وهو سبب رئيسي في تدني التحصيل لدي تلاميذ الأساس بالمحلية وأحيانا يكون سببا في التسرب الدراسي فالتلميذ الذي لم يتلقي التعليم قبل المدرسي قد لايستطيع التوافق مع المدرسة وبيئتها لأنه لم يتدرج في تعليم النظام وتعلم المهارات مثل القراءة وغيرها ويخرج من الحلقة الأولي كأنه تلميذ في الروضة ومن هنا أتي سبب اختيار الباحثة لهذا العنوان عن اثر التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي.

الدراسات السابقة

دراسات سودانية:-

(1) **دراسة علوية بانقا** (رسالة لنيل درجة الماجستير من جامعة امدرمان الإسلامية ،كلية الآداب،1996م).

عنوان الدراسة : أساليب التربية الخاطئة وأثرها علي التوافق النفسي للأطفال في سن التعليم قبل المدرسي.

هدفها:-

لتوضيح أهمية الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة في توفير الشعور بالأمن وإشباع حاجات الطفل واتخاذ أساليب التربية الصحية.

المجتمع وعينة البحث :-

تلاميذ التعليم المدرسي وقبل المدرسي.

أدوات الدراسة :-

الاستبانة والمقابلة .

أهم نتائج الدراسة :-

1- أهمية الأساليب التربوية التي تستخدمها الأم وأثرها علي توافق الأطفال النفسي وتكوين شخصياتهم في المستقبل.

2- اعتبار مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة تساعد الأطفال علي التوافق النفسي والاجتماعي.

(2) **دراسة زينب الزبير** (رسالة لنيل درجة الماجستير ،جامعة امدرمان الإسلامية بكلية التربية ،1996م)

عنوان الدراسة :-

واقع التربية في رياض الأطفال في ولاية الخرطوم.

أهداف الدراسة :-

معرفة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في ولاية الخرطوم.

*معرفة مدي تأهيل المشرفات علي التعليم قبل المدرسي ومدي توفر الوسائل السمعية والبصرية .

مجتمع وعينة البحث:-

رياض الأطفال في ولاية الخرطوم (مشرفين وأطفال)

أدوات الدراسة:-

الاستبانة والمقابلة

نتائج الدراسة :-

1- جعل البيئة مجالا لتربية الطفل .

2- الاهتمام بقيمة الطفل والعادات الصحية .

3- تحتاج الرياض لتأهيل المشرفه المختصة .

4-ضرورة تأهيل المشرفات.

دراسات عربية :-

(1) دراسة مركز البحوث والنفسية (1981م)

عنوان الدراسة :-

اثر مرحلة التعليم قبل المدرسي علي تحصيل التلاميذ الدراسي في المراحل اللاحقة.

أهداف الدراسة :-

قياس أثر مرحلة التعليم قبل المدرسي علي تحصيله الدراسي في المراحل اللاحقة .

مجتمع وعينة البحث:-

تلاميذ المرحلة الابتدائية

أدوات الدراسة:-

الاستبانة والملاحظة والمقابلة

أهم نتائج الدراسة:-

1- إن معدل الذين تلقوا تعليم قبل المدرسي أعلي من الذين دخلوا المدرسة مباشرة خاصة في الحساب والقراءة والمعلومات الدينية .

2- متغير الجنس لايلعب دور في التأثير في مستوي التحصيل .

أهم التوصيات :-

أهمية التعليم قبل المدرسي لتحسين مستوي التحصيل للتلاميذ.

(2)دراسة عبد العزيز الفقهي (رسالة لنيل درجة الماجستير -1994م)

عنوان الدراسة:-

دور رياض الأطفال في مستوي تحصيل التلميذ في دول الخليج:-

أهدافها:-

التعرف علي واقع الرياض والتعليم قبل المدرسي في الدول العربية .

النتائج:-

1- يلاحظ من الدراسات أن الرعاية الصحية والنفسية والعقلية لاتحظي بالإهتمام المطلوب.

2- العراق تعاني من نقص في دور الحضانة.

دراسات أجنبية :-

دراسة ترس وهودجر (1982م)

عنوان الدراسة :-

اثـر الالتحـاق بريـاض الأطفـال علـي التحصـيل فـي مجـالات اللغـة والدراسـات الاجتماعية للصف الأول والثاني ابتدائي.

أهداف الدراسة :-

قياس اثر الالتحاق برياض الأطفال علي تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الأول والثاني في مجال القراءة الإملاء والحساب والدراسات الاجتماعية.

المجتمع وعينة البحث :-

تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة مـن الصـف الأول مـن الصـف الأول وحتـي الصـف الخامس.

أهم النتائج :-

تفوق الذين تلقوا التعليم قبل المدرسي في المهارات والمواد علي الذين لم يتلقوا تعليم قبل المدرسي.لاتوجد دراسات أجنبية حديثة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بحثها من الآتي :-

1/ الإطار النظري للبحث.

2/ المنهج التجريبي الوصفي.

3/ تصميم أدوات البحث.

4/ المعالجة الإحصائية .

تعليق علي الدراسات السابقة:-

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري في جمع المعلومات من واقع التعليم قبل المدرسي من حيث البنيات الأساسية ومدي تأهيلها وطرق التدريس المتبعة والمناهج ومدي تأهيل وتدريب المشرفات وفي معرفة واقع التعليم قبل المدرسي في البيئة العربية أوضحت ذلك عدة دراسات – علوية بانقا 1993م وكل البحوث التي ذكرت ، استخدمت هذه الدراسات أدوات البحث المقابلة كدراسة حامد عبد العزيز الفقهي – مركز البحوث العربية–الاستفتاء كما في دراسة علوية بانقا.

استخدمت المنهج الوصفي كما في دراسة علوية بانقا والمنهج التجريبي كما في دراسة مركز البحوث التربوية والنفسية والمنهج التاريخي كما في دراسة ترس وهودجر ، أما المعالجات الإحصائية فقد استخدمت النسب المئوية كما في دراسة مركز البحوث التربوية والنفسية ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبارات والمجوعات الضابطة كما في دراسة بلير 1973م ومركز البحوث النفسية والتربوية 1981م.

تناولت بعض الدراسات واقع التعليم قبل المدرسي في الخرطوم كدراسة علوية بانقا وفي العالم العربي دراسة مركز البحوث النفسية والتربوية .

وتناولت بعض البحوث اثر الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي في تحصيل التلاميذ .

مركز البحوث النفسية والتربوية ودراسة ترس وهودجر.

1/ تهدف الي التوعية لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف علي واقع الطفل الخليجي بصفة خاصة .

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة الي معرفة اثر رياض الأطفال في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس /بمحلية المتمة .

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يصف الظاهرة ثم يحللها.

*مجتمع الدراسة :-

تمثله مشرفات رياض الأطفال بمحلية المتمة .

*عينة الدراسة :-

تم اختيار 28 مشرفة من مشرفات رياض الأطفال بمحلية المتمة من 120 مشرفة .

*حدود البحث :-

يعني هذا البحث بدراسة رياض الأطفال وأثرها في التحصيل الدراسي في محلية المتمة من بتروس شمالا الي الوفاق جنوبا في الفترة من ابريل 2009م – مارس 2011 م .

*أهم النتائج :-

1- العمل في مجال رياض الأطفال فيه قصور من قبل إدارات التعليم قبل المدرسي بالمحليات.

2- رياض الأطفال تكسب الأطفال بعض المهارات .

3- تقوم مشرفات رياض الأطفال بتعليمهم أسس القراءة وبعض المهارات الاخري مثل الكتابة والرسم والخطابة .

4- توجد علاقة بين أسر الأطفال ورياض الأطفال .

5- لايوجد توجيه إداري من قبل مديري التعليم قبل المدرسي.

6- رياض الأطفال تساعد الأطفال في إشباع رغباتهم في بعض الحاجات (الرياضة – الرسم – التلوين).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مقدمة:-

وتتمثل هذه الإجراءات في توضيح المنهج المتبع في هذه الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة والأدوات التي استخدمت لجمع المعلومات والطرق والمعالجات

الاحصائية وفق ماتم جمعه من بيانات عن واقع التعليم قبل المدرسي بمحلية المتمة واثره علي التحصيل الدراسي بمرحلة الاساس.

منهج الدراسة :-

تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي في جمع المعلومات وهو منهج يعتمد علي دراسة +الواقع ويهتم بوصفه والتعبير عنه ويصف الظاهرة وصفا دقيقا ثم تحليلها وتوضح خصائصها ومن اهم مميزات هذا المنهج :-

1- تعدد الطرق المتاحة بكميات كبيرة من المعلومات مما يجعله ملما بموضوعه.

2-يمد الباحث بكميات كبيرة من المعلومات مما يجعله ملما بموضوعه .

3- يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة .

4- يتناول الظواهر كما هي عليه في الواقع .

1- وصف اداة الدراسة :-

هنالك عدة ادوات تم استخدامها في هذه الدراسة منها :-

(1)الاستبانة:

وهي احدي ادوات جمع المعلومات واكثرها استخداما وقد تم اعداد 28 استبانه لجمع المعلومات.

وتتميز الاستبانة بالاتي:-

1*يمكن جمع اكبر كمية من المعلومات.

2* يمكن الحصول علي معلومات لاتحصل عن طريق المقابلة .

3* لاتسمح للباحث بالتدخل في اجابات المفحوص .

تحتوي الاستبانة علي محور واحد ويتكون المحور من خمسة عشر فقرة وبعد طباعة الاستبانة وزعت علي مشرفات رياض الاطفال ودونت النتائج .

خطوات تصميم الاستبانة :-

صممت هذه الاستبانة علي عدد من الأسس والدراسات لمعرفة الأسس العلمية ثم عرضها الباحث علي المشرف (ملحق رقم 1) للتاكد من الصدق الظاهر

ثم عرضها علي عدد من المحكمين والذين هم اهل الخبرة في هذا المجال وهم :-

1/ د. عبد القادر علي احمد كلية التربية جامعة شندي علوم تربوية

2/د.حواء علي الطيب كلية التربية جامعة شندى علم النفس

3/ د.احلام الياس مكي كلية التربية جامعة شندي علم نفس

4/د. عوض الكريم عبد القادر كلية التربية جامعة شندى موسيقي

ثم طلب منهم الباحث الحكم علي درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها لغويا ومدي مناسبتها للمقياس الذي صممت من اجله وأبدي كل واحد منهم بمقترحاته وارائه .بعد الاخذ برأي المحكمين واجراء التعديلات خرجت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم 2).

محتويات الاستبانة :-

تحتوي الاستبانة علي محور واحد وهو رياض الاطفال وبه 15 فقرة .

2- اجراءات توزيع الاستبانة وجمعها :-

قام الباحث بتوزيع الاستبانات علي افراد العينة ثم جمعها .

المقابلة :-

استمارة المقابلة من نوع الاستبيان الشفوي كما عرفها سيف الاسلام سعد عمر -1994م (المقابلة هي محادثة يقوم بها الباحث مع شخص اخر هدفها الحصول علي معلومات) ومن اهم مميزاتها:-

1* يمكن استخدامها في مجالات التي يستعصي فيها استخدام الاستبانة.

2* توفر عمق في الاجابة.

3* توفير معلومات من الصعب الحصول عليها بطريقة اخري .

وقامت الباحثة بمقابلة افراد عينة البحث متمثلة في الاتي:-

1-مدير التعليم قبل المدرسي بمحلية المتمة .

وقد تصمنت الاستمارة اسئلة عن الجهة التي تقوم بالاشراف الفني والادارة علي مؤسسات التعليم قبل المدرسي .

3- تقنين الاستبانة:-

1/ الثبات:- يعتبر شرط ضروري للصدق ويستحيل دونه تاسيس الصدق وتاكيده، قام الباحث بتوزيع 10 من افراد العينة واستخدم معادلة (بيرسون)بايجاد معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية والمعادلة هي:-

$$ر = \frac{مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س^2)\ (ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص^2)}}$$

قيمة ر =0,71 (ارتباط موجب قوي)

الثابت $\frac{2 \times ر}{1+ر} = \frac{1,42}{1,71} = 0,83$

2/ الصدق :-

يمثل الشرط الأهم من شروط صلاحية القياس التربوي اما الصدق المعاملي فقد تم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد جاءت نتيجة الصدق المعاملي =0,91 وهذا يدل علي أن صدق الاستبانة عاليا.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير النتائج

مقدمة:

تناول الباحث في هذا الفصل عرض وتحليل المعلومات التي تناولت أثر التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس بمحلية المتمة ومناقشة الفروض واستخلاص النتائج.

عرض وتحليل المعلومات:-

جدول رقم (1)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	8	%28,6		
احيانا	4	%14,3		
لايوجد	16	%57,1		
نادرا				
المجموع	28	%100	8,000	0,018

من الجدول نجد أن عدد (8) من أفراد العينة وبنسبة 28,6% دائما مايدون ملاحظاتهم اليومية عن روضة الاطفال ، وأن (4) وبنسبة 14,3% منهم يدونون ملاحظاتهم احيانا، وأن عدد (16) بنسبة 57,1% يدونون ملاحظاتهم اليومية وان قيمة (كا^2) دلالة احصائية عادية. ويري الباحث أن تدوين الملاحظات له أهمية كبري في إدارة رياض الأطفال لما تشمل عليه هذه الملاحظات من متابعة لسير وسلوك الأطفال وينبغي أن تهتم كل مشرفة بهذه الملاحظات والعمل علي تدوينها ومعالجتها ما امكن ذلك.

جدول رقم (2)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	6	%21,4		
احيانا	21	%75		
لايوجد				
نادرا	1	%3,6		
المجموع	28	%100	23,214	0,000

من الجدول نجد أن عدد (6) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة 21,4% قد أجابوا بأن الاطفال دائما ما يمارسون اللعب الحر في المدرسة وأن عدد (21) وبنسبة 75% اجابوا بأن الاطفال احيانا يمارسون اللعب الحر في المدرسة وأن عدد (1) بنسبة 3,6% أجابوا بأن الاطفال نادرا ما يمارسون اللعب الحر في المدرسة ، وكانت قيمة كا^2 دلالة احصائية عالية. ومن خلال النسب العالية للأجابة أحيانا نجد أن الاطفال لايمارسون اللعب الحر في المدرسة ومن المفترض لهم اللعب لتنمية مهاراتهم في مختلف أنواع الرياضة.

جدول رقم (3)

الاجابات	**العدد**	**النسبة المئوية**	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المقروءة**
دائما	4	%14,3		
احيانا	10	%35,7		
لايوجد	11	%39,3		
نادرا	3	%10,7		
المجموع	28	%100	7,143	0,76

من الجدول رقم (3) نجد أن عدد (4) من أفراد العينة المفحوصة قد أجابوا بأن الأطفال دائما يمارسون اللعب بالطين والرمل بنسبة 14,3% وأن عدد(10) منهم قد أجابوا بأن أحيانا يمارس

الأطفال اللعب بالطين والرمل وبنسبة 35,7% وأن عدد (11) وبنسبة 39,3% قد أجابوا بأنه لايوجد لعب للأطفال بالطين والرمل وكانت قيمة كا^2 لاتوجد دلالة احصائية .ويري الباحث أن اللعب للأطفال مفيد ولكن بطريقة معلومة وموجهة لأن انشغال الأطفال بلعب الطين والرمل لايخدم تعليمهم وينبغي أن يكون اللعب في حدود المعقول لتعويدهم علي مهارة إعمال المجسمات وتنمية هذه المهارة فيهم.

جدول رقم (4)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	1	%3,6		
احيانا	20	%71,4		
لايوجد	7	%25		
نادرا				
المجموع	28	%100	%20,214	0,000

يري الباحث من خلال الجدول رقم (4) أن عدد (1) من أفراد العينة المفحوصة قد أجابوا بأنه دائما ما يمارس الأطفال الرسم والتلوين وأن عدد (20) منهم وبنسبة 71,4% قد أجابوا بانه احيانا يمارس الأطفال الرسم والتلوين وان عدد (7) منهم 25% وكانت قيمة كا^2 دلالة إحصائية عالية . ان ممارسة الرسم والتلوين للاطفال تشبع رغباتهم وتنمي فيهم مهارة الرسم وحب الالوان وتوسع مداركهم في النواحي الجمالية ويجب الإهتمام بل متابعة الأطفال في اشباع رغباتهم في الرسم والتلوين.

جدول رقم (5)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	4	%14,3		
احيانا	15	%53,3		
لايوجد	8	%28,6		
نادرا	1	%3,6		
المجموع	28	%100	15,714	0,001

من الجدول وجد الباحث أن عدد (4) من أفراد العينة وبنسبة 14,3% قد أجابوا بأن الأطفال دائما يمارسون اللعبات الشعبية وأن عدد(15) وبنسبة 53,6% قد أجابوا بأن الأطفال أحيانا يمارسون اللعبات الشعبية وأن عدد (8) وبنسبة 28,6% قد أجابوا بانه لايمارس الأطفال اللعبات الشعبية وأن عدد (1) وبنسبة 3,6% قد أجابوا بأنه نادرا ما يمارس الأطفال اللعبات الشعبية وكانت قيمة كا^2 دلالة احصائية عالية . يجد الباحث أن اللعبات الشعبية وخاصة التراثية منها تنمي في الاطفال مهارات التفكير السريع وسرعة البديهة بالاضافة لما تتميز به من رياضة للجسم وتقوية العضلات.

جدول رقم (6)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	28	%100		
احيانا				
لايوجد				
نادرا				
المجموع	28	%100	28,600	0,000

من الجدول رقم (6) وجد الباحث أن عدد (28) من أفراد العينة المفحوصة وبنسبة 100% كأعلي نسبة قد وافقوا علي أنهم يقومون بتحفيظ الاطفال الأناشيد وأن هذه الأناشيد هي الأساس الذي يقوم عليه عملية الحفظ بتنمية عدة مهارات ، ولخلق أجيال المستقبل من خلال حفظ الأجيال للأناشيد يساعد علي مهارة ذاكرة الطفل ويتدرب علي طرق القاء الأناشيد وكذلك التلحين.

جدول ر قم (7)

الاجابات	**العدد**	**النسبة المئوية**	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المقروءة**
دائما	9	%32,1		
احيانا	17	%60,7		
لايوجد	2	%7,1		
نادرا				
المجموع	28	%100	12,071	0,002

من الجدول رقم (7) وجد الباحث أن عدد(9) من أفراد العينة وبنسبة 32,1% قد أجابوا بأن الأطفال يمارسون النشاط الرياضي دائما وأن عدد (17) وبنسبة 60,7% قد أجابوا باحيانا وأن عدد (2) وبنسبة 7,1% قد أجابوا بأنه لايوجد . وكانت قيمة كا^2 دلالة أحصائية عالية .

ان النشاط الرياضي مطلوب لما له من فوائد جمة وأنه يساعد الاطفال علي النشاط ويتدربون علي مختلف أنواع النشاطات الرياضية .

وهي مهارة الرسم والتلوين الحر .

اما في الجدول رقم (7) وافق عدد (17) وبنسبة 60,7 % علي أن الأطفال يمارسون النشاط الرياضي اذ أن أو ممارسته النشاط الرياضي له عدة فوائد لأنه يساعد الأطفال علي النشاط وممارستهم له يزيد من تقوية ابدانهم . اما في الجدول رقم (9) يمارس الأطفال التمارين الرياضية لابد من ممارستها ولكن في حدود لابد من أن تكون تحت إشراف المشرف ليتعود الأطفال علي النظام وليكتسبوا عدة مهارات لإشباع رغباتهم.وكانت كا^2 دلالة احصائية عالية .

من خلال هذه النسب العالية بالموافقة نجد ان هذه الفرضية قد تحققت .

جدول ر قم (8)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	7	%25		
احيانا	17	%60,7		
لايوجد	3	%10,7		
نادرا	1	%3,6		
المجموع	28	%100	21,714	0,000

من الجدول رقم (8) وجد الباحث أن عدد (7) من أفراد العينة المفحوصة وبنسبة قد أجابوا بأن الأطفال دائما ما يمارسون التمارين الرياضية وأن عدد (17) وبنسبة 60,7% قد أجابوا بأحيانا وأن عدد(3) وبنسبة 10,7% أجابوا بأنه لاتوجد تمارين رياضية وأن عدد (1) وبنسبة 3,6% قد أجابوا بنادرا وكانت قيمة كا^2 (-)

عليه يري الباحث أن التمارين الرياضية لابد من ممارستها وهي التمارين الرياضية المنظمة التي تكون تحت اشراف المشرف بتعويد الأطفال علي النظام ولاكتسابهم عدة صفات ومهارات ولكي تشبع التمارين الرياضية المختلفة رغبات وتطلعات الأطفال.
وكانت قيمة كا^2 دلالة احصائية عالية .

جدول رقم (10)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	7	%25		
احيانا	2	%7,1		
لايوجد	19	%67,9		
نادرا				
المجموع	28	%100	16,357	0.000

من الجدول يتضح لنا أن عدد(7) من أفراد العينة وبنسبة 25% قد أجابوا بأنهم دائما ما يهتمون بالعناية الصحية للأطفال وأن عدد (2) وبنسبة 7,1% قد أجابوا بانهم يهتمون بالعناية الصحية احيانا وان عدد (19) وبنسبة عالية بلغت 67,9% اجابوا بانه لاتوجد عناية صحية للاطفال وكانت قيمة كا^2 (.) دلالة احصائية عالية .
يجب الاهتمام بالرعاية والعناية الصحية للاطفال وملاحظة ذلك ولكي نتجنب بعض الامراض المعدية والتي تنتشر وسط الاطفال ولمحاربة الامراض وخاصة وان رياض الاطفال مكان تجمع كبير للاطفال.

جدول رقم (10)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	1	%3,6		
احيانا	2	%7,1		
لايوجد	24	%85,7		
نادرا	1	%3,6		
المجموع	28	%100	55,143	0,000

من الجدول وجد الباحث ان عدد (1) من العينة وبنسبة 3,6% قد اجابوا بانه دائما يقدمون وجبة وان عدد (2) وبنسبة 7,2% يقومون بتقديم وجبة للاطفال احيانا وان عدد (4) وبنسبة عالية 85,7% اجابوا بانه لايوجد تقديم وجبة للاطفال وان عدد (1) وبنسبة 3,6% اجابوا بانه نادرا مايقدمون وجبة للاطفال .وكانت قيمة كا^2 (ـــ) دلالة احصائية عالية .

أن رياض الاطفال أصبحت مهمة في عصرنا هذا لذا يجب الاهنمام بها من قبل القائمين علي امرها وتهيئة المناخ المناسب للاطفال رجال الغد وقد درجت بعض هذه الرياض علي تقديم وجبة للاطفال وهذه لضمان سير العمل اليومي وخاصة إن الأطفال يأتون من مناطق بعيدة يصعب الرجوع لتناول وجبة الافطار.

جدول رقم (11)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	14	%50		
احيانا	9	%32,1		
لايوجد	3	%10,7		
نادرا	2	%7,1		
المجموع	28	%100	13,429	0,004

من الجدول رقم (11) وجد الباحث أن عدد (14) من أفراد العينة المفحوصة وبنسبة 50% قد اجابوا بأنهم يقومون بتدريس الأطفال عمليات حسابية وأن عدد (9) وبنسبة 32,1% أجابوا بانهم احيانا يقومون بتدريس الأطفال عمليات حسابية وان عدد (3) وبنسبة 10,7 أجابوا بأنهم لاتوجد تدريس عمليات حسابية وكانت قيما كا^2 دلالة احصائية عالية .

إن تدريس العمليات الحسابية لدي الاطفال ينمي فيهم مهارة التفكير لوضع الحلول وكذلك يساعد علي حفظ الجداول للأرقام وأن هذه العمليات الحسابية تحتاج للتفكير والتأكد من الحل الصحيح وينبغي لكل مشرف روضة أن يهتم بالعمليات الحساب وتدريسها.

جدول رقم (12)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	2	%7,1		
احيانا	2	%7,1		
لايوجد	21	%75		
نادرا	3	%10,7		
المجموع	28	%100	37,429	0,000

من الجدول رقم (12) وجد الباحث أن عدد (2) وبنسبة 7,1% من أفراد العينة قد أجابوا بأنه دائما لايوجد توجيه إداري ، وأن عدد (2) وبنفس النسبة قد أجابوا بانه أحياناً يوجد توجيه إداري ، وأن عدد (21)وبنسبة عالية بلغت 75% قد أجابوا بأنه لايوجد توجيه إداري ، وأن عدد (3) وبنسبة 10,7% قد أجابوا بأنه نادرا ما يوجد توجيه إداري ، وكانت قيمة كا^2 (.) دلالة احصائية عالية .

ويري لباحث أنه لابد من وجود توجيه إداري لرياض الأطفال وأن يهتم مدراء التعليم قبل المدرسي بالمحليات بالرياض .

جدول رقم (13)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	1	%3,6		
احيانا	7	%25		
لايوجد	18	%64,3		
نادرا	2	%7,1		
المجموع	28	%100	26,000	0,000

من الجدول رقم (13) وجد الباحث أن عدد (1) من أفراد العينة وبنسبة 3,6% قد أجابوا بأنه دائما ما يوجد توجيه أكاديمي ، وأن عدد (7) وبنسبة 25% قد أجابوا بأنه أحيانا يوجد توجيه أكاديمي وأن عدد(18) وبنسبة 64,3% كأعلي نسبة قد أجابوا بأنه لايوجد توجيه أكاديمي وأن عدد (2) وبنسبة 7,1% قد أجابوا بأنه نادرا ما يوجد توجيه أكاديمي ، كانت قيمة كا^2 (.) دلالة إحصائية عالية .

ويؤكد الباحث علي أهمية التوجيه الأكاديمي لرياض الأطفال وأن يهتم مدراء التعليم قبل المدرسي به.

جدول رقم (14)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما				
احيانا	4	%14,3		
لايوجد	23	%82,1		
نادرا	1	%3,6		
المجموع	28	%100	30,500	0,000

من الجدول رقم (14)

وجد الباحث أن عدد (4) من أفراد العينة وبنسبة 14,3% قد أجابوا بأن المدرسون أحيانا يقومون بزيارة الروضة ، وأن عدد (22) وبنسبة 82,1% كأعلي نسبة قد أجابوا بأنه لاتوجد زيارات للمدرسين للروضة ، وأن عدد (1) وبنسبة 3,6% قد أجابوا بأنه نادرا ما يقوم المدرسون بزيارة الروضة ن وكانت قيمة كا^2 (.) دلالة احصائية عالية .

إن زيارة المدرسين للروضة وخاصة الرياض التي تقع بالقرب من المدارس تجد قبولا من مشرفات الرياض وهي بمثابة دافع معنوي للمشرفة وربما تكون هنالك بعض المساعدات في طرق التدريس وهي بمثابة توجيه لحل بعض المشاكل وتفادي الأخطاء ولكن لايقوم المدرسون بزيارة الروضة إلا في نهاية العام الدراسي لحصر عدد الطلاب المقبولين بالمدرسة وهذه الزيارة غالبا مايقوم بهامدير المدرسة .

جدول رقم (15)

الاجابات	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المقروءة
دائما	6	%21,4		
احيانا	18	%64,3		
لايوجد	4	%14,3		
نادرا				
المجموع	28	%100	12,286	0,002

من الجدول رقم (15) وجد الباحث أن عدد (6) من أفراد العينة وبنسبة 21,4% قد أجابوا بأنه دائما ما يجتمعون مع الأسر للتشاور وأن عدد (18) وبنسبة 64,3% كأعلي نسبة قد أجابوا بأنه أحيانا ما يجتمعون مع أسر الأطفال للتشاور . كانت قيمة كا^2 (.) دلالة إحصائية عالية .

إن العلاقة بين أسر الأطفال والروضة علاقة ذات طابع خاص ويجب أن تهتم إدارة الروضة بعلاقتها مع أسر الأطفال للتشاور في كل الأمور المتعلقة بالأطفال في الروضة وقد درجت بعض رياض الأطفال علي تكوين جمعيات صديقات الروضة وذلك لتسهيل عملية سير الروضة وهذا سلوك حميد ونرجو ان تهتم إدارة الرياض بعلاقتها مع أسر الأطفال.

مناقشة الفروض

الفرضية الاولي :-

واقع التعليم قبل المدرسي بمحلية المتمة فيه قصور وبالنظر للجدول رقم (12، 14)

في الجدول رقم (12) يوجد توجيه إداري ، وجد الباحث أن أفراد العينة المفحوصة البالغ عددهم (28) وأن (21) منهم أجابوا بأنه لايوجد توجيه إداري لرياض الأطفال وبنسبة 75% يري الباحث بأنه لابد من توجيه إداري لرياض الأطفال وأن يهتم مدراء التعليم قبل المدرسي بالمحليات بالرياض كما لابد من الاهتمام بما يتعلق بالرياض وبمتابعة المناهج والمستجدات فيها.

الفرضية الثانية :-

هناك علاقة بين رياض الأطفال والتحصيل الدراسي ولتحليل ومناقشة أسئلة الفرضية نستعين بالجداول رقم (11، 9، 8 ،6)

في الجدول رقم (6) أقوم بتحفيظ الأطفال الأناشيد وجد الباحث أن أفراد العينة المفحوصة وعددهم (28) أجابوا بأنه دائما ما يقومون بتحفيظ الأطفال الأناشيد وبنسبة 100%.

وفي الجدول رقم (8) يمارس الأطفال التمارين الرياضية وقد وافق عدد(11) وبنسبة 60% .

في الجدول رقم (9) إهتم بالرعاية الصحية للأطفال وجد الباحث أنه دائما ما يهتم أفراد العينة المفحوصة وأن عددهم (19) بنسبة 67,9% أجابوا بأنه لايوجد إهتمام بالعناية الصحية .

وفي الجدول رقم (11) أقوم بتدريس الأطفال عمليات حسابية وقد أجاب أفراد العينة المفحوصة بأنه دائما مايقومون بتدريس الأطفال عمليات حسابية ويري الباحث أنه توجد علاقة بين رياض الأطفال والتحصيل الدراسي وأن الرياض هي النواة الأولي في تعليم مهارتي القراءة والكتابة لذا يجب الأهتمام برياض الأطفال والسعي دوما للنهوض بها أكاديميا والعمل علي ترقيتها وإيجاد البيئة الصالحة لتعليم الأطفال

الفرضية الثالثة:-

هنالك فرق بين التلاميذ في التحصيل بين الذين تلقوا تعليم قبل مدرسي والذين لم يتلقوا ،وبالنظر في الجدول رقم (6) وجد الباحث أن أفراد العينة المفحوصة قد وافقوا علي انهم يقومون بتحفيظ الأطفال الأناشيد وبنسبة 100% وفي الجدول رقم (11) أقوم تحفيظ الأناشيد في رياض الأطفال ويري الباحث أن تحفيظ الأناشيد في رياض الأطفال يزيد من مهارة الأطفال في الحفظ كما ان تدريس العمليات الحسابية ينمي في الأطفال مهارة التفكير لوضع الحلول ويساعد علي معرفة وحفظ

الجداول والأرقام وهذا بالطبع يحتاج للتفكير والحل الصحيح لذا يجب علي كل مشرف روضة أن يهتم بالعمليات الحسابية .

الفرضية الرابعة تنص علي :-

هنالك فرق في تحصيل التلاميذ من حيث النوع ذكر أو أنثي .وبالنظر

في الجدول رقم (3) وجد الباحث أن أفراد العينة المفحوصة قد أجابوا بأنه يمارس الأطفال اللعب بالطين ، وفي الجدول رقم (4) وجد الباحث بأن الأطفال يمارسون الرسم والتلوين ، وفي الجدول رقم (5) وجد الباحث بأن الأطفال يمارسون اللعبات الشعبية ويؤكد الباحث علي

ضرورة أن يهتم مشرفي الر ياض علي تنمية مهارات الأطفال وأكد أفراد العينة علي أن تحصيل الإناث أكثر من تحصيل الذكور.

الفرضية الخامسة :-

تنص الفرضية الرابعة من فرضيات البحث علي الأتي:-

توجد علاقة بين إدارة التعليم قبل المدرسي ورياض الأطفال .

لتحليل ومناقشة الفرضية نستعين بالجدول رقم (12) يجد فيه توجيه إداري وبالرجوع للجدول نجد أن عدد (2) من أفراد العينة وقد أجابوا (أحيانا) بنسبة 7,1% وأن عدد (21) وبنسبة 75% أجابوا بأنه لايوجد توجيه إداري من قبل مدراء المحليات وكانت قيمة كا^2 دلالة إحصائية عالية . من خلال هذه النسب نجد ا ن هذه الفرضية لم تتحقق ولابد لمديري التعليم قبل المدرسي من الأهتمام برياض الأطفال وزيارتها والوقوف علي العمل فيها.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة توصياتها ومقترحاتها

ملخص الدراسة :-

هدف البحث للتعرف علي واقع التعليم قبل المدرسي علي التحصيل الدراسي في مرحلة الاساس بمحلية المتمة .

تم استخدام الاستبانة واشتملت علي محور واحد وهو رياض الاطفال وتكونت من 15 فقرة .

كانت عينة البحث مشرفات رياض الاطفال بمحلية المتمة اختار الباحث منهن 28 مشرفة موزعة علي قطاعات المحلية الثلاثة.

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات الاحصائية ويعمل علي تفسيرها وتحليلها حتي يسهل استخلاص النتائج.

نتائج الدراسة :-

بعد اجراء الدراسة تم التوصل للنتائج الاتية :-

1-أن العمل في إدارات التعليم قبل المدرسي لايسير بالصورة المطلوبة .

2-أظهرت الدراسة انه لايوجد توجيه إداري من قبل المدير.

3-هنالك قصور في تدريس مشرفات رياض الأطفال.

4-هنالك إهتمام من جانب مشرفات رياض الأطفال بتعليم الأطفال وتنمية بعض المهارات.

5-هنالك إهتمام من مشرفي رياض الأطفال بعلاقتهم بأسرالأطفال والتشاور معهم.

6-رياض الأطفال تكسب بعض المهارات .

7-رياض الأطفال تساعد في إشباع رغباتهم في بعض الأشياء (الرياضة - الرسم 0 التلوين).

التوصيات:-

1-ضرورة تدريب مشرفات رياض الأطفال.

2-لابد من تكامل الجهود بين إدارت التعليم قبل المدرسي وإدارات رياض الأطفال .

3-أن يتم إختيار المشرفات من حملة الشهادة الجامعية .

4-الإهتمام بشكل مشرفات رياض الأطفال والعمل علي وجود وظائف لهن.

المقترحات:-

تم إقتراح الدراسات الاتية :-

1-إجراء دراسة حول أثر رياض الأطفال في التحصيل الدراسي ودورها في العملية التعليمية .

2-إجراء دراسة عن تأهيل رياض الأطفال بولايات السودان المختلفه.

3-إجراء دراسة عن دورياض الاطفال الحديثة في العملية التعليمية .

المراجع :-

1- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ،ط10، القاهرة ، مكتبة دار النهضة العربية ،1972م.

2- اميرة علي محمد، الطفولة المبكرة ،ط1، الدار العالمية للطبع ، الجيزة ،2008م.

3- السيد محمد بابكر ، مشكلات الادارة التربوية واثرها علي التحصيل الدراسي للتلاميذ،ط1،الخرطوم،مكتبة جامعة امدرمان الاسلامية،2002م

4- حسن محمد ابراهيم حسان ، طفل ماقبل المدرسة الابتدائية ،ط1 ، مكتبة جامعة امدرمان الاسلامية ،1982م.

5- سيف الاسلام سعد عمر ، منهج البحث العلمي وأساليبه في التربية والعلوم الانسانية ،الخرطوم جامعة افريقيا العالمية ،ط1994،1م.

6- ذوقان عبيدان ، البحث العلمي واساليبه وادواته ، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع ،1987م.

7- سلوي عبد الباقي ابوزيد ، التاخر الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،ط1 ، الخرطوم ، مكتبة جامعة امدرمان الاسلامية ،1995م.

8- عثمان عوض السيد احمد، البيئة المنزلية واثرها علي التحصيل الدراسي، ط1، الخرطوم دارجامعة الخرطوم للنشر.

9- هدي محمود الناشف، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ،ط1، دار الفكر العربي ،1993م.

10- محمد لبيب النجعي ومحمد مرسي، البحث التربوي اصوله ومناهجه،ط1، القاهرة ،دار الكتب1983م.

11- محمود احمد حجاوي ، اثر رياض الاطفال علي التحصيل الاكاديمي في المرحلة الابتدائية ،ط1، القاهرة مكتبة دار النهضة ،1997م.

12- علويه بانقا احمد، اساليب التربية الخاطئة واثرها علي التوافق النفسي للاطفال في سن ما قبل المدرسة ،ط1، رسالة ماجستير جامعة امدرمان الاسلامية كلية التربية قسم علم النفس،1993م.

13- وجدان فضل أبكر ، دراسة تحليلية تجريبية لمنهج الخيرات ، رسالة ماجستير جامعة امدرمان الاسلامية كلية التربية،1997م.

14- الموقع التالي :-

http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=172

الدوريات :

1. احمد علوش (القصة القرآنية ودورها في التربية) مجلة كلية التربية جامعة الرياض السعودية الرياض 1977م . العدد الاول 1977 كلية التربية .

2. المركز العربي للتقنيات التربوية (أسس تفسية تربوية لبناء البرامج التعليمية في المجال المعرفي لاطفال ما قبل المدرسة للبث عبر القمر الصناعي في شكل برامج تلفزيونية) بتكنلوجيا التعليم الكويت 1984م العدد 1984013 المركز العربي للتقنيات التربوية .

3. الفاتح السنوسي : (نحو آفاق جديدة لرياض الاطفال) التوثيق التربوي ، الخرطوم مارس 1981 العدد 56 : 1981 مركز التوثيق التربوي الخرطوم .

4. أمين الكحت وسليمان جماعي : (اثر تدريبات المعلمات على التحصيل الدراسي) ابحاث اليرموك ، جامعة اليرموك عمان 1992 المجلد الثامن العدد الثاني 1992 منشورات جامعة اليرموك .

5. بيلر : (أثر الالتحاق برياض الاطفال في التحصيل) المجلة العربية التربوية تونس 1994م المجلد الرابع عشر العدد الاول 1924 المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم .

6. ترس وهودجز : (أثر الالتحاق برياض الاطفال عن التحصيل في مجال اللغة والدراسات الاجتماعية في الصف الاول الابتدائي) المجلة العربية للتربية تونس 1994م المجلد الرابع عشر العدد الاول 1994م المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

7. حامد عبدالعزيز ؟؟؟؟ الاسس النفسية لبرامج الحضانة ورياض الأطفال الملائمة لدول الخليج مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الرياض السعودية 1986 العدد 21 : 1980 مطبعة مكتبة التربية العربي لدول الخليج .

8. حسن محمد ابراهيم (دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية) رسالة الخليج العربي الرياض السعودية 1986 العدد 20 : 1986 ؟؟؟؟؟ مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الرسائل العلمية :

1. احمد صالح مدني : رياض الأطفال في ولاية الخرطوم بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها 1995م .

2. المعتصم احمد العاج : الخلاوي في السودان نظمها ورسومها : رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة امدرمان الاسلامية . كلية الاداب 1987 م .
3. زكريا احمد عبدالرازق ابو جلالة : تحليل اخطاء تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا ومعرفة مدى فهمهم واكتسابهم المفاهيم والمهارات المتعلقة بضرب وقسمة الكسور العادية بمحافظة صفاء : رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريب 1994م .
4. زياد مصلح محمد سرحان الاتجاهات الوالدية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بالاردن : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة امدرمان الاسلامية كلية التربية قسم علم النفس التربوي 1996م .
5. صلاح على الشريف : رياض الاطفال في معتمدية الخرطوم : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة امدرمان الاسلامية كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس 1984م .

Test Statistics

	ادون ملاحظاتك	يمارس الاطفال اللعب الحر في المدرسة	يمارس الاطفال اللعب بالطين والرمل	يمارس الاطفال الرسم والتلوين	يمارس الاطفال اللعبات الشعبية	يمارس الاطفالالنشاط الرياضي
Chi-square[a,b]	8.000	23.214	7.143	20.214	15.714	12.071
Df	2	2	3	2	3	2
Asymp.sig	.018	0.000	0.067	.000	0.01	0.02

Test Statistics

	يمارس الاطفال التمارين الرياضية	اهتم بالعناية الصحية للاطفال	اقدم وجبة للاطفال	اقوم بتدريس الاطفال عمليات حسابية	يوجد توجيه اداري	يوجد توجيه اكاديمي
Chi-square[a,b]	21.714	16.357	55.143	13.429	37.429	26.000
Df	3	2	3	3	3	3
Asymp.sig	.000	.000	.000	.004	.000	.000

Test Statistics

	يقوم المدرسون بزيارة الروضة	اجتمع مع اسر الاطفال واتشاور
Chi-square[a,b]	30.500	12.286
Df	2	2
Asymp.sig	.000	.002

a.0cells(0%) have expectedfrequencies less than5.the minimum expected cell frequency is9.3.
b. 0cells(0%) have expectedfrequencies less than5.the minimum expected cell frequency is7.0

Frequency Table:

ادون ملاحظتك

	frequency	**persent**	**Valid persent**	**Cumulative persent**
Valid لايوجد	16	57.1	57.1	57.1
احيانا	4	14.3	14.3	71.4
دائما	8	28.6	28.6	100.0
Total	28	100.0	100.0	

يمارس الاطفال اللعب الحر

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد	1	3.6	3.6	10.7
احيانا	21	75.0	75.0	50.0
دائما	6	21.4	21.4	85.7
Total	28	100.0	100.0	100.0

يمارس الاطفال اللعب بالطين

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد	7	25.0	25.0	25.0
احيانا	20	71.4	71.4	94.6
دائما	1	3.6	3.6	100.0
Total	28	100.0	100.0	

يمارس الاطفال الرسم والتلوين

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid نادراً	1	3.6	3.6	3.6
لايوجد	8	28.6	28.6	32.1
احيانا	15	53.6	53.6	85.7
دائما	4	14.3	14.3	100.0
Total	28	100.0	100.0	

يمارس الاطفال اللعبات الشعبية

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

اقوم بتحفيظ الاطفال الاناشيد

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

يمارس الاطفال النشاط الرياضي

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

يمارس الاطفال التمارين الرياضية

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

اقوم بتقديم وجبة للاطفال

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

اقوم بتدريس الاطفال عمليات حسابية

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

يوجد توجيه اداري

	Frequency	Persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

يوجد توجيه اكاديمي

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

يقوم المدرسون بزيارة الروضة

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

اجتمع مع اسر الاطفال للتشاور

	frequency	persent	Valid persent	Cumulative persent
Valid لايوجد				
احيانا				
دائما				
Total				

الفهرس

الموضوع	الصفحة
	أ
	ب
	ج
	د

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة الي معرفة اثر رياض الأطفال في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس /بمحلية المتمة .

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يصف الظاهرة ثم يحللها.

***مجتمع الدراسة :-**

تمثله مشرفات رياض الأطفال بمحلية المتمة .

***عينة الدراسة :-**

تم اختيار 28 مشرفة من مشرفات رياض الأطفال بمحلية المتمة من 120 مشرفة .

***حدود البحث :-**

يعني هذا البحث بدراسة رياض الأطفال وأثرها في التحصيل الدراسي في محلية المتمة من بتروس شمالا الي الوفاق جنوبا في الفترة من ابريل 2010م – مارس 2011 م .

***أهم النتائج :-**

1-العمل في مجال رياض الأطفال فيه قصور من قبل إدارات التعليم قبل المدرسي بالمحليات.

2- رياض الأطفال تكسب الأطفال بعض المهارات .

3- تقوم مشرفات رياض الأطفال بتعليمهم أسس القراءة وبعض المهارات الاخري مثل الكتابة والرسم والخطابة .

4-توجد علاقة بين اسر الأطفال ورياض الأطفال .

5- لا يوجد توجيه إداري من قبل مديري التعليم قبل المدرسي.

6- رياض الأطفال تساعد الأطفال في إشباع رغباتهم في بعض الحاجات (الرياضة – الرسم – التلوين).

In the name of God the Merciful

Abstract Search

This study aims to investigate the effect of kindergarten on academic achievement for students in the foundation stage / locality Metema.
Was a descriptive analytical method, an approach that describes the phenomenon and then analyzed.
Study Population: -
Represented by supervisors kindergarten Metema locality.
The study sample: -
28 was chosen superintendent of supervisors kindergarten locality Metema of 120 supervisor.
Search limits: -
Means this research study kindergartens and their impact on academic achievement in local Metema of Petros north to south in the reconciliation period from April 2010 - March 2011.
The most important results: -
1 - work in kindergartens, in which failure by the departments of pre-school education sweeteners.
2 - Kindergarten children gain some skills.
3 - The supervisors kindergarten teaching them the foundations of reading and some other skills such as writing, drawing and public speaking.
4 - There is a relationship between the children's families and kindergartens.
5 - does not have an administrative directive by the managers of pre-school education.
6 - Kindergarten helps children to satisfy their desires in some of the needs (sports - Drawing - Painting)